الشجرة النورية في أشهر طبقات قرّاء المدرسة المصرية
من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري

د. خلود خالد عبد العزيز السليماني*

*الأستاذ المساعد بقسم القراءات
كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى

الملخص

يهدف البحث إلى: التعريف بالقراء المشهورين في مصر من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري، وترتيبهم على الطبقات؛ لتكون عونًا لمن يبحث عن تراجم أبرز القراء حسب الأزمان والبلدان، وتتمثل مشكلة البحث: أن من يرغب في جمع ترجم القرّاء من كتب التراجم والطبقات، وجرد قرّاء كلّ مصر على حده، وترتيبها حسب الأزمنة فإن ذلك سيستغرق وقتًا طويلًا، وجهداً كبيراً، لذلك رأيت أن أترجم للقرّاء حسب زمنٍ معين ولبلدٍ معين، مستعينة في ذلك بكتب تراجم القراء، وطبقاتهم، وتكمن أهمية البحث في: دراسة طبقات القراء المشهورين بمصر، وبيان أحوالهم، وتراجمهم، وتوضيح ما تميزت به حركة الإقراء بمصر، مع بيان الإنتاج العلمي الذي توصلت إليه المدرسة المصرية في الفترة الزمنية المحددة، ومن منهجي في البحث: أني سلكت المنهج الاستقرائي التاريخي في ترتيب تراجم القراء، واكتفيت بذكر أبرز قراء المدرسة المصرية من بداية القرن الخامس الهجري وحتى نهاية القرن السابع الهجري، ونسبت إلى طبقات قراء المدرسة المصرية كل من سكنها، أو نزل بها، أو أقرأ بها، أو رحل إليها، وعرَّفتُ بهم من المصادر العامة التي عنيت بذكر التراجم والطبقات، ومن المصادر المتخصصة في ذكر أعيان مصر، ثم رتبتُ القراء على الطبقات، معتمدة على ترتيب الإمام الذهبي (ت 748هـ) للطبقات في كتابه: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مع ما ورد في كتاب: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للإمام السيوطي (ت 911هـ)، وسردتها على حسب الأسبقية في الوفاة، وقد جعلت عملي في هذا البحث ضمن: مقدمة، وتمهيد عرفت فيه: بالطبقات، والقراء والمقرئين، والمدرسة، وقسّمته على فصلين، جاء في الفصل الأول: دخول القراءة إلى مصر، وانتشارها بها، وتأثر المدرسة المصرية بغيرها من المدارس، وأثر المدرسة المصرية على غيرها من المدارس، والروايات المنتشرة بمصر منذ العصر الإسلامي، ثم الفصل الثاني: بينت فيه طبقات قرّاء المدرسة المصرية من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري، وأنهيت الفصل الثاني بالإنتاج العلمي لقراء مصر من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري، ثم ختمت البحث بنتائج منها: إقبال المصريين على تلقي القرآن وقراءاته منذ دخول الإسلام إلى مصر، كان لظهور القارئ ورش الأثر البالغ في إرساء دعائم المدرسة المصرية، وتوثيق علاقتها بمدارس البلدان الأخرى، المكانة العالية التي حظيت بها المدرسة المصرية من خلال ظهور أعلامها الأفذاذ الذين أفنوا حياتهم في خدمة الكتاب العزيز وعلومه، ثراء المدرسة المصرية بالمصنفات البديعة في علم القراءات، ومن أهم التوصيات اهتمام أهل القراءات بعلم طبقات القراء في مختلف البلدان وعلى مر الأزمان، وإفرادها

ISSN : 2410-1818

بالدراسة والأبحاث، وأخيراً ذيلتُ البحث بفهرس للمصادر والمراجع، وآخر للموضوعات.

الكلمات المفتاحية: المدرسة - المصرية- قراء- القرن الخامس الهجري- القرن السابع الهجري- طبقات- تراجم.

Abstract

The aim of this research is to introduce the famous readers in Egypt from the beginning of the fifth century Hijri to the end of the seventh century Hijri, and to classify them into categories to assist those looking for biographies of prominent readers over different periods and regions. The research problem lies in the challenge of collecting biographical information about readers from biographical and categorization books, individually extracting readers of each region of Egypt, and then ordering them by time which would require a considerable amount of time and effort. Therefore, it was decided to present biographies of readers based on a specific time period and location, using biographical books of readers and their categories. The importance of the research lies in studying the categories of famous readers in Egypt, explaining their circumstances, biographies, and highlighting the distinct features of the recitation movement in Egypt. The research methodology follows a historical-inductive approach in arranging the biographies of readers, focusing on prominent readers of the Egyptian school from the beginning of the fifth century Hijri until the end of the seventh century Hijri, and attributing them to the regions they resided in, visited, taught in, or traveled to. The research is organized into an introduction and a preface that define categories, readers, reciters, and the school, divided into two chapters. The first chapter delves into the introduction of recitation in Egypt, its spread, its influence on and by other schools, prevalent narrations in Egypt since the Islamic era. The second chapter presents the categories of readers of the Egyptian school from the beginning of the fifth century Hijri to the end of the seventh century Hijri, and concludes with the scientific output of readers in Egypt during this period. The study closes with conclusions, such as the Egyptians' keenness on receiving and reciting the Quran since the advent of Islam in Egypt, the significant impact of prominent reciters like Warsh in establishing the Egyptian school, documenting its relationships with other schools, and the esteemed status of the Egyptian school due to its distinguished figures who devoted their lives to serving the Quran and its sciences. Finally, the research ends with recommendations, emphasizing the importance of scholars' interest in the science of readers' categories in various countries and across different eras. Furthermore, it recommends dedicating more studies and research to this field. The research includes an index of sources, references, and a subject index.

Keywords: School - Egyptian - readers - fifth century Hijri - seventh century Hijri - categories - biographies.

ISSN : 2410-1818

المقدمة

الحمد لله منزل القرآن، معلم الإنسان البيان، والصلاة والسلام على أفضل من قرأ آياته وعلّمها سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، ومن اقتفى أثرهم إلى يوم الدين، أمَّا بعد:

لم يلق كتابًا في تاريخ الإنسانية ما لقيه القرآن الكريم من عنايةٍ واهتمام، ولا غرو في ذلك؛ فهو كتابُ رب العالمين، الخالد إلى يومِ الدين، وكان للمسلمين شرف الاهتمام بهذا الكتاب والعناية به، تلاوةً وحفظًا، وشرحًا وتفسيرًا، وتعلمًا وتعليمًا، وقد احتفى المسلمون بالقراءات القرآنية وضبطها في كل العصور، واشتهر في كل زمنٍ من الأزمنة، وجيلٍ من الناس، وبلدٍ من البلدان أناسٌ عرفوا باسم القُرّاء، لذلك ألف ثلّة من العلماء كُتبًا جمعت تراجم هؤلاء الأفذاذ، الذين ضحوا بأوقاتهم ونذروا أعمارهم لخدمة كتاب الله، لكن هذه الكتب اهتم أصحابها بسرد سير القرّاء من مختلف الأمصار، إمَّا حسب ترتيبٍ زمني أو هجائي، وقد وقع اختياري على جمع القرّاء الذين اشتهروا بالمدرسة المصرية من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري، واسميته: **الشجرة النورية في أشهر طبقات قرّاء المدرسة المصرية من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري.**

أهمية البحث:

- اتصال الموضوع بعلم القراءات وقُراءه، وما لهذا العلم من صلة بالقرآن الكريم مما يستحق أن يبذل من أجله كل جهد.
- علم طبقات القراء، من العلوم المهمة التي اختصت بالدراسة منذ القدم، مع اختلاف منهجها في ترتيب القراء.
- دراسة طبقات القراء المشهورين بمصر، وبيان أحوالهم، وتراجمهم.
- بيان تاريخ انتشار القراءة بمصر.
- الكشف عن أثر المدرسة المصرية على غيرها من المدارس.
- إيضاح الإنتاج العلمي الذي توصلت إليه المدرسة المصرية.
- توضيح ما تميزت به حركة الإقراء بمصر في هذه الفترة الزمنية.
- مساعدة طلاب علم القراءات في معرفة قرّاء كل زمن على حده.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعريف بالقراء المشهورين في مصر من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري، وترتيبهم على الطبقات؛ لتكون عونًا لمن يبحث عن تراجم أبرز القراء حسب الأزمان والبلدان.

ISSN : 2410-1818

الدراسات السابقة:

من خلال بحثي لم أجد من تطرق إلى جمع قرّاء مصر من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري، إلا أنَّ هناك بحوث حديثة تناولت طبقات القراء المصريين في القرون الأربعة الأولى منها بحث:

- طبقات قراء المدرسة المصرية من بداية القرن الأول الهجري حتى نهاية القرن الرابع الهجري، للدكتورة سوسن حسن الدوبي، والمنشور في الإصدار التاسع من العدد الرابع بمجلة الراسخون الصادرة عن جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، عام 2023م.
- مدرسة القراءات في مصر وتراجم قرائها في القرون الثلاثة الأولى، للدكتور وليد فارس، والمنشور بمجلة الدراسات العربية الصادرة عن كلية دار العلوم، جامعة المنيا، عام 2020م.

مشكلة البحث:

إن من يرغب في جمع ترجم القرّاء من كتب التراجم والطبقات، وجرد قرّاء كل مصر على حده، وترتيبها حسب الأزمنة فإن ذلك يتطلب وقتًا طويلًا، وجهدًا كبيرًا، لذلك رأيت أن أترجم للقرّاء حسب زمن معين ولبلد معين، مستعينة في ذلك بكتب تراجم القراء، وطبقاتهم، وهذا العمل يحتاج إلى همة عالية، وعزيمة قوية، وإرادة صادقة لنيل المراد، وتحقيق المبتغى المرجو منه، أسأل الله التوفيق والسداد.

خطة البحث:

وقد جعلت عملي في هذا البحث ضمن مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وتحتوي على: عنوان البحث وأهميته، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث وخطته، ومنهجي فيه.

التمهيد: وفيه:

أولًا: تعريف الطبقات.

ثانيًا: المراد بالقرّاء والمقرئين.

ثالثًا: تعريف المدرسة.

الفصل الأول: نشأة مدرسة القراءات بمصر، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: دخول القراءة إلى مصر، وانتشارها بها.

المبحث الثاني: تأثر المدرسة المصرية بغيرها من المدارس.

المبحث الثالث: أثر المدرسة المصرية على غيرها من المدارس.

المبحث الرابع: الروايات المنتشرة بمصر منذ العصر الإسلامي.

ISSN : 2410-1818

الفصل الثاني: طبقات قرّاء المدرسة المصرية من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري، وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: قُرّاء الطبقة العاشرة.

المبحث الثاني: قُرّاء الطبقة الحادية عشر.

المبحث الثالث: قُرّاء الطبقة الثانية عشر.

المبحث الرابع: قُرّاء الطبقة الثالثة عشر.

المبحث الخامس: قُرّاء الطبقة الرابعة عشر.

المبحث السادس: قُرّاء الطبقة الخامسة عشر.

المبحث السابع: قُرّاء الطبقة السادسة عشر.

المبحث الثامن: الإنتاج العلمي لقراء مصر من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري.

الخاتمة: وفيها بيان لأهم النتائج التي توصل إليها البحث، والتوصيات.

الفهارس: فهرس المصادر والمراجع، فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

سلكت المنهج الاستقرائي التاريخي في ترتيب تراجم القراء، وكانت إجراءات البحث كالتالي:

- كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني وفق رواية حفص عن عاصم.
- أثبت علامات الترقيم بالشكل الذي يوضح للقارئ المعنى، ويزيل اللبس عنه.
- راعيت الناحية التاريخية في سرد المراجع.
- اكتفيت بذكر أبرز قراء المدرسة المصرية من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري.
- ترجمت لجميع القراء الوارد ذكرهم في البحث باستثناء الصحابة، والتابعين، والقراء العشرة، ورواتهم؛ لشهرتهم.
- رتبتُ القراء على الطبقات، معتمدة على ترتيب الإمام الذهبي (ت 748هـ) للطبقات في كتابه: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مع ما ورد في كتاب: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للإمام السيوطي (ت 911هـ)، وسردتها على حسب الأسبقية في الوفاة.
- ترجمت للقراء من المصادر العامة التي اهتمت بذكر التراجم والطبقات، ومن المصادر المتخصصة في ذكر أعيان مصر.
- راعيتُ في ترجمة القارئ أهم عناصر الترجمة من ذكر سنة ولادته، ووفاته، وأبرز شيوخه وتلاميذه، ومناقبه المشهورة، وأهم مؤلفاته إن وجدت.

ISSN : 2410-1818

- نسبت إلى طبقات قراء المدرسة المصرية كل من سكنها ، أو نزل بها ، أو أقرأ بها ، أو رحل إليها.
- ذيلت البحث بالفهارس العلمية التي تخدم طلاب العلم.

هذا وأسأَل الله العون والمدد إنَّه على ذلك قدير، وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

****

التمهيـــــد

- **أولًا : تعريف الطبقات.**

لغةً: جمع طبقة ، وهو غِطاءُ كلّ شَيْءٍ لازِمٌ عَلَيْهِ، وتطلق على عدة معاني منها :

الجيل بعد الجيل، أو القوم المتشابهون في سن أو عهد ، أو الحال والمنزلة والمرتبة والدرجة ، وقيل: الجماعَةُ من الناس يعدِلون جَماعةً مثلَهم.

وقيل: الحال، يقال: كان فلان من الدنيا على طَبَقات شَتَّى أي حالات، قال تعالى: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾(1) أي حالًا عن حال يوم القيامة.

وقيل: القرن من الزمان: وإنما قيل للقَرْن طَبَقٌ؛ لأَنهم طَبَق للأَرض ثم يَنْقرضِون ويأْتي طَبَق للأَرض آخر ، وكذلك طَبَقات الناس كل طَبَقة طَبَقت زمانها(2).

اصطلاحًا: جماعة اشتركوا في السنّ ولقاء المشايخ، أو هم قوم تقاربوا في السنن والإسناد ، أو في الإسناد فقط بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر ، أو يقاربوا شيوخه(3).

وتحديد الطبقة أمر اصطلاحي، فمن الناس من يرى الصحابة كلهم طبقة واحدة ، ثم التابعون بعدهم كذلك، ومن الناس من يقسم الصحابة إلى طبقات، ومنهم من يجعل كل قرن أربعين سنة(4).

وعلم الطبقات: طبقات كل صنف من أهل العلم كالأدباء والتابعين والحفاظ .. إلى غير ذلك، وفي كل من هذا كتب مستقلة تكفلت لبيان طبقة من تلك الطبقات.

---

(1) سورة الانشقاق، آية: [19].

(2) ينظر: لسان العرب، لابن منظور: 10/ 209، تاج العروس، للزبيدي: 50/26، المعجم الوسيط: 551/2.

(3) ينظر: نُزْهَةُ النَّظَرِ فِي تَوضِيحِ نُخْبَةِ الْفِكَرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الأَثَرِ ، لابن حجر العسقلاني: ص164، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، لجلال الدين السيوطي: 2 /909.

(4) ينظر: الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، لابن كثير، ص 245.

ISSN : 2410-1818

أما طبقات القراء: هو عمل يذكر فيه القراء السبعة، بل العشرة بل الثلاثة عشر، بل الخمسة عشر ورواة هؤلاء وغير ذلك من الشيوخ والمصنفين في هذا العلم ويذكر فيه أيضًا قراء الصحابة(5).

- **ثانيًا: المراد بالقرّاء والمقرئين.**

القرّاء: جمع قارئ: وهو الذي جمع القرآن حفظًا عن ظهر قلب، وهو مبتدئ ومتوسط ومنته، فالمبتدئ من أفرد إلى ثلاث روايات، والمتوسط إلى أربع أو خمس، والمنتهي من عرف من القراءات أكثرها وأشهرها.

والمقرئون: جمع مقرئ: بضم الميم وكسر الراء، فهو من علّم القراءة أداءً، ورواها مشافهةً وأجيز له أن يُعَلم غيره، وشرط المقرئ وصفته أن يكون حرًا عاقلًا مسلمًا مكلفًا ثقة مأمونًا ضابطًا متنزهًا عن أسباب الفسق ومسقطات المروءة (6).

- **ثالثًا: تعريف المدرسة.**

لغةً: من دَرَسَ الشيءُ يَدْرُس دُرُوسًا، ودَرَسْتُ الكتابَ أدرُسُه دِراسةً، والمِدْرَسُ: الْمَكَان الَّذِي يُدرَس فِيهِ، والمِدْرَس: الكِتاب، والدِّراس: المدارَسة، وأَصْل المدارس: الرِّياضةُ، والتعهُّدُ للشّيْءِ، وجَمْعُ المَدْرَسَةِ: المَدَارِسُ (7).

اصطلاحًا: مكان الدرس والتعليم، وجماعة من الفلاسفة أو المفكرين أو الباحثين تعتنق مذهبًا معينًا، أو تقول برأي مشترك، ويقال: هو من مدرسة فلان على رأيه ومذهبه(8).

****

(5) ينظر: أبجد العلوم، للقنوجي، ص 437.

(6) ينظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لابن الجزري، ص 11، الإضاءة في بيان أصول القراءة، لعلي الضباع، ص5.

(7) ينظر: تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري: 12/ 250، لسان العرب: 6/ 80، تاج العروس: 16/ 70.

(8) ينظر: المعجم الوسيط: 280/1، الإفصاح في فقه اللغة: 215/1، معجم اللغة العربية المعاصرة: 1/ 739.

ISSN : 2410-1818

الفصل الأول: نشأة مدرسة القراءات بمصر

المبحث الأول: دخول القراءة إلى مصر، وانتشارها بها.

دخل الجيش الإسلامي الذي فتح مصر عام 20هـ في عهد الفاروق عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-[9]، وفيه عشرات من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم، ودخل معهم كتاب الله محفوظًا في الصدور، ومكتوبًا في السطور، وقد كان هؤلاء رضوان الله عليهم بمثابة معلمين، ومقرئين لكتاب الله، ومبلغين لسنة رسول الله ﷺ، كما هو ديدنهم مع شعوب البلدان التي فتحوها من قبل ذلك، فأخذوا رضوان الله عليهم يعلمون المسلمين الجدد الإسلام وأحكامه، وفي مقدمة ذلك القرآن الكريم، وكما هي عادة المسلمين الجدد الذين يعتنقون الإسلام، التسابق والإسراع في تلقي علوم الدين الجديد، فأقبلوا على تلقي الكتاب العزيز وقراءاته ممن اشتهروا من الصحابة، والتابعين بالقراءة والإقراء، كأبي ذر الغفاري (ت32هـ)، وعقبة بن عامر الجهني (ت58هـ) ، وعبد الله بن عمرو بن العاص (ت65هـ)، وغيرهم رضوان الله عليهم.

فأخذ المصريون القرآن عن أكثر من صحابي، وقرؤوه بأكثر من قراءة، واعتمدوا فيه على أكثر من مصحف، وهم في ذلك مثلهم مثل زملائهم في سائر الأمصار الإسلامية.

هكذا بدأ الصحابة والتابعون -رضوان الله عليهم- الذين دخلوا مصر وكانوا يقرئون المصريين القرآن، ويعلمونهم قراءاته، يضَعُون أُسس المدرسة المصرية في القراءة، ويشكلون طابعها، ويحددون اتجاهها، فواصل تلامذة هؤلاء القرّاء الرواد مهمة قراءة القرآن، وإقرائه في مصر، ومهمة تنمية المدرسة المصرية وتطورها، وتفوقها على غيرها من المدارس[10].

المبحث الثاني: تأثر المدرسة المصرية بغيرها من المدارس.

قامت منذ اللحظة الأولى صلات بين المدرسة المصرية الناشئة وبين مدارس القرّاء الأخرى في الشام والحجاز والعراق التي كانت في دور التكوين كذلك، فقد تمت زيارة من قبل أساتذة تلك المدارس لمصر، وتعليم أهلها القرآن والقراءات.

ففي أواسط القرن الأول زار مصر من المدرسة المكية القارئ التابعي الجليل مجاهد بن جبر المكي (ت 103هـ).

كما قدم إلى مصر من المدرسة الشامية التابعي عبد الرحمن بن غنم الأشعري (ت78هـ) .

([9]) وللاستزادة، ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي: 106/1.

([10]) ينظر: علم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية، د. نبيل آل إسماعيل ص 271-272، القرآن وعلومه في مصر، لعبد الله ابن البري ص166.

ISSN : 2410-1818

وفي أواخر القرن الأول وأوائل القرن الثاني قدم إلى مصر من قراء المدرسة المدنية القارئ الجليل بكير بن عبد الله الأشج المدني (ت127هـ) .

هؤلاء القراء وغيرهم ممن قدموا إلى مصر وتولوا مشيخة الإقراء بها ، وقد كان لهم دور كبير في نشر القرآن والقراءات، وإرساء دعائم المدرسة المصرية وتوثيق علاقتها بمدارس البلدان الأخرى.

وفي هذه الفترة الزمنية اشتهر في المدينة المنورة القارئ الجليل نافع المدني (ت169 هـ) الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة ، وتجاوزت شهرته وذاع صيته في آفاق العالم الإسلامي فرحل إليه جملة من المصريين لتلقي القرآن والقراءات فكان منهم: الليث بن سعد (ت175هـ) فهو أول من تتلمذ من مصر على نافع في القراءة ولعله هو الذي فتح الباب إليه وشجع زملائه المصريين على التتلمذ عليه، فسافر إليه مُعَلَّى بْن دحية بْن قيس، الْمِصْرِيُّ (ت190هـ)، فقد أخذ أبو دحية القراءة عن نافع ورجع إلى مصر وأصبح من مشاهير الرواة بها ، وفي سنة (155هـ) شد الرحال إلى قارئ المدينة المنورة القارئ عثمان بن سعيد المشهور بـ ورش، فتتلمذ عليه واشتهر بالقراءة عنه.

هؤلاء وغيرهم هم من شدو الرحال من مصر إلى نافع بالمدينة ، فتتلمذوا عليه وأخذوا القراءة عنه ثم عادوا يقرءون بها ويقرئون، وعن طريق هؤلاء انتقلت القراءة المدنية وسادت في مصر(11).

المبحث الثالث: أثر المدرسة المصرية على غيرها من المدارس.

لم يكن ورش من هؤلاء التلاميذ الذين حصروا كل تفوقهم في مجرد حفظ ما يتلقون عن الأستاذ ، فقد استطاع ورش بعد أن كملت شخصيته العلمية؛ نتيجة لتعمقه الدراسات النحوية واللغوية أن يجري على القراءة التي تلقاها عن أستاذه نافع عملية اختيار، أو انتخاب انتهت به إلى أن يخالف أستاذه في بعض الأصول العامة للأداء، وفي قراءة بعض الحروف المنتشرة في القرآن، فخرج بقراءة ذات طابع خاص يميزها عن غيرها من القراءات تحمل اسم قراءة ورش، وبقراءته التي اشتهر بها انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر، وأصبح شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين بها.

لقد ازدهرت قراءة ورش بمصر، وأصبحت تُكوّن المدرسة المصرية في القراءة واستطاعت أن تستقل، وتأخذ طريقها في منافسة قريناتها من المدارس الحجازية، والشامية، والعراقية، حتى يومنا هذا.

فقد أقبل على ورش عدد كبير من قراء المدارس الأخرى وتتلمذوا عليه، وتلقوا قراءته، ونقلوها إلى بلدانهم.

فمن مكة: أخذ المقرئ المكي أبو محمد القاسم بن محمد بن عامر القيس قراءة ورش من مصر، ثم عاد إلى مكة، وأقرأ بها.

(11) ينظر: علم القراءات، ص273-274، القرآن وعلومه في مصر، ص184، القراءات أحكامها ومصادرها، د. شعبان إسماعيل: ص68.

ISSN : 2410-1818

ومن العراق: أبو محمد الضبي الأسدي مضر بن محمد، وأبو بكر النقاش، وغيرهما ممن أخذ قراءة ورش من العراقيين.

ومن الشام: عرفت قراءة ورش طريقها عندما قدم من أنطاكية إلى مصر إبراهيم بن الوليد.

ومن القيروان: جاء إلى مصر عبد الرحمن بن أحمد القيرواني، ومحمد بن عمر بن خيرون.

ومن الأندلس: محمد بن عبد الله القرطبي، وإبراهيم بن محمد بن بازي، وغيرهما ممن دخل مصر من الأندلسيين، وقد صرح العلماء بأن القراءات لم تدخل الأندلس إلا بعد أن رحل جماعة من قراء الأندلس إلى مصر، فأخذوا من علمائها بعض القراءات.

وأخيرا فإن قراءة ورش لم تزدهر في مصر وحدها بل استطاعت أن تتخطى حدود مصر شرقًا وغربًا، فنمت وازدهرت في كثير من بلدان العالم(12).

المبحث الرابع: الروايات المنتشرة بمصر منذ العصر الإسلامي.

كانت الرواية المنتشرة في مصر منذ الفتح الإسلامي إلى أواخر القرن الخامس الهجري، هي قراءة أهل المدينة، خاصة برواية ورش عن نافع المدني المؤسس الأول للمدرسة المصرية.

ثم اشتهرت وحلت محلها قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء، واستمر العمل عليها في قراءة الناس، وكتابة المصاحف حتى منتصف القرن الثاني عشر الهجري.

في الوقت الذي انتشرت فيه قراءة أبي عمرو في مصر، كانت رواية حفص عن عاصم بدأت تنتشر في مصر خاصة، والعالم العربي عامة، وبدأت الدولة العثمانية تبسط سلطانها على معظم أرجاء العالم الإسلامي، فأصبحت تُرسل أئمة، وقضاة، ومقرئين أتراك إلى أرجاء العالم العربي، فانتشرت رواية حفص عن طريقهم، وكذا عن طريق المصاحف التي نسختها الدولة العثمانية برواية حفص، فأخذت قراءة حفص عن عاصم تحل تدريجيًا محل قراءة أبي عمرو، ولا تزال إلى الآن هي القراءة التي عليها أهل مصر، بل غالب أهل البلاد الإسلامية الأخرى(13).

(12) ينظر: منجد المقرئين، ص25، علم القراءات، ص275-276، القرآن وعلومه في مصر، ص195، الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، د. إبراهيم الدوسري: ص51.

(13) ينظر: الإضاءة، ص57، الإمام المتولي، ص50، عناية الأمة بالقرآن الكريم عبر العصور، د. محمد العمر: ص16.

ISSN : 2410-1818

الفصل الثاني: طبقات قرّاء المدرسة المصرية من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري.

علمنا في الفصل الماضي أنّ دخول القرآن والقراءات إلى مصر، كان على يد الصحابة الفاتحين الذين اهتموا بالإقراء، وتعليم القرآن الكريم، فكانت الطبقة الأولى من طبقات القراء في مصر: القراء من الصحابة رضوان الله عليهم، ثم الطبقة الثانية: وهم القراء من التابعين، ثم الطبقة الثالثة: وهم القراء الذين يروون عن الصحابة، وكبار التابعين، وأمَّا الطبقة الرابعة وما بعدها فهم من النصف الثاني من القرن الثاني الهجري وهكذا.

وفيما يلي سردٌ لأشهر أعلام طبقات القراء من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري.

المبحث الأول: قُرّاء الطبقة العاشرة.

- **الظهراوي (ت 399هـ)**

قُسَيم بن أحمد بن مطير، أبو القاسم الظهراوي المصري المقرئ، من ساكني قرية أَبي البَيس.

قرأ على: جده محمد بن عبد الرحمن الظهراوي، قرأ عليه: عبد الباقي بن فارس، وعمر بن عراك وإسماعيل بن راشد، وغيرهم.

قال عنه الداني: (كان ضابطًا لراوية ورش، يقصد فيها، وكان خيِّرًا فاضلًا)، توفي سنة ثمان أو تسع وتسعين وثلاثمائة(14).

- **فارس بن أحمد (ت 401هـ)**

فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح الحمصي الضرير، ولد بحمص سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

قرأ على كثير منهم: أبي أحمد السامري، وعبد الباقي بن السقا، وأبي الفرج الشنبوذي، وقرأ عليه جماعة منهم: ابنه عبد الباقي، والحافظ أبو عمرو الداني.

قال عنه ابن الجزري: (الأستاذ الكبير الضابط الثقة)، وقال عنه الداني: (لم ألق مثله في حفظه وضبطه، كان حافظًا ضابطًا، حسن التأدية فهمًا بعلم صناعته، واتساع روايته، مع ظهور نسكه

(14) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي: 731/2، تاريخ الإسلام، للذهبي: 8/ 805، غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري: 27/2، حسن المحاضرة:492/1.

ISSN : 2410-1818

وفضله، وصدق لهجته)، من مصنفاته: المنشأ في القراءات الثمان[15]، توفي بمصر سنة إحدى وأربعمائة [16].

- **الطَرسُوسي (ت 420هـ)**

عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن، الإمام أبو القاسم الطَرسُوسي المصري المقرئ، شيخ الإقراء بالديار المصرية.

قرأ على: أبي عدي عبد العزيز، وأبي أحمد السامري، وغيرهما، وقرأ عليه القراءات: إسماعيل بن خلف، وإبراهيم بن أخطل، وعبد الله الأندلسي، وغيرهم.

قال عنه الداني: (كان شيخًا فاضلًا ضابطًا، ذا عفافٍ ونسك)، مؤلف كتاب: المجتبى في القراءات[17]، توفي سنة عشرين وأربعمائة[18].

- **الحداد (ت 429هـ)**

إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد، أبو محمد المصري المقرئ.

قرأ القراءات على: أبي عدي بن الإمام، وغزوان بن القاسم، وغيرهما، قرأ عليه: أبو القاسم الهذلي، وحدث عنه: سعيد الزنجاني، وأبو الحسن الخلعي، توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة [19].

- **الأقْليشي (ت 432هـ)**

إبراهيم بن ثابت بن أخطل، الإمام أبو إسحاق الأقليشي المقرئ، نزيل مصر، أصله من أهل الأندلس.

قرأ القراءات على: طاهر بن غلبون، وعبد الجبار الطرسوسي، وسمع الحديث من: أبي مسلم الكاتب، وأقرأ الناس بمصر مكان عبد الجبار بعد موته، توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة[20].

---

(15) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لابن الرومي: 1861/2، معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: 8/ 45.

(16) ينظر: معرفة القراء: 717/1، غاية النهاية: 5/2، حسن المحاضرة:492/1، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن عماد: 3 /164.

(17) وقد سماه الزركلي: "المجتبى الجامع"، ينظر: الأعلام: 3/ 274، معجم المؤلفين: 5/ 79.

(18) ينظر: معرفة القراء: 728/2، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي: 3/ 28، غاية النهاية: 357/1، حسن المحاضرة:492/1، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، للطيب الهجراني: 337/3، شذرات الذهب: 214/3.

(19) ينظر: معرفة القراء: 731/11، غاية النهاية: 167/1، المقفى الكبير، لتقي الدين المقريزي: 2/ 64، حسن المحاضرة: 493/1.

(20) ينظر: معرفة القراء: 743/2، غاية النهاية: 10/1، المقفى الكبير: 1/ 78، حسن المحاضرة: 493/1.

ISSN : 2410-1818

- **أبو علي البغدادي (ت 438هـ)**

الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبو علي البغدادي المقرئ المالكي، كان عالماً بالقراءات، وغيرها.

أخذ القراءة عن خيرة العلماء منهم: أبي أحمد الفرضي، وأحمد السوسنجردي، وأبي الحسن بن الحمامي، ومحمد الدينوري.

نَزَل مصر فتصدر بها، وصار شيخها، وقرأ عليه كثير منهم: أبو القاسم الهذلي، وإبراهيم بن غالب، ومحمد بن شريح، له كتاب: الروضة في القراءات الإحدى عشرة[21]، توفي في رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة [22].

- **تاج الائمة (ت 445هـ)**

أحمد بن علي بن هاشم، تاج الأئمة، أبو العباس المصري المقرئ.

قرأ على: عمر بن عراك، وأبي الطيب بن غلبون، وأبي الحسن الحلبي، وارتحل إلى العراق فقرأ على: أبي الحسن الحمامي، وأقرأ الناس دهرًا طويلًا بمصر، قرأ عليه: أبو القاسم الهذلي، وغيره، وحدث عنه: أبو عبد الله الرازي في مشيخته.

قال أبو عمر بن الحذاء: (هو أحفظ من لقيت)، توفي في شوال سنة خمس وأربعين وأربعمائة [23].

- **القزويني (ت 452هـ)**

محمد بن أحمد بن علي، أبو عبد الله القزويني المصري المقرئ، نزيل مصر.

قرأ بدمشق على: علي الداراني، وبمصر على: طاهر بن غلبون، والحسن النافعي، حدّث عن: القاضي علي الحلبي، وميمون الحسيني، وجماعة.

قرأ عليه: يحيى بن الخشاب، وعلي بن بليمة، وحدث عنه: عبد العزيز الكتاني، ومحمد الرازي في مشيخته.

قال عنه الذهبي: (كان أحد الحذاق بالقراءات)، توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة[24].

---

(21) ورد بمسمى: "الروضة في القراءات السبع"، ينظر: كشف الظنون: 931/1، معجم المؤلفين: 1/ 294.

(22) ينظر: معرفة القراء: 755/2، غاية النهاية: 230/1، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردى: 42/5، حسن المحاضرة: 493/1.

(23) ينظر: معرفة القراء: 771/2، غاية النهاية: 89/1، حسن المحاضرة: 493/1، شذرات الذهب: 3/ 272.

(24) ينظر: معرفة القراء: 793/2، غاية النهاية: 75/2، حسن المحاضرة: 493/1.

ISSN : 2410-1818

- **ابن نفيس (ت 453هـ)**

أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس، أبو العباس الأطْرابُلسي المصري المقرئ.

قرأ على: أبي أحمد السامري، وعبد المنعم بن غلبون، وغيرهما، وحدث عن: أبي القاسم الجوهري، وجماعة، وقرأ عليه: أبو القاسم الهذلي، وابن الفحام، وابن بليمة، وآخرون.

قال عنه الذهبي: (انتهى إليه علو الإسناد، ورئاسة الإقراء، كان صحيح الرواية رفيع الذكر)، توفي في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة [25].

المبحث الثاني: قُرّاء الطبقة الحادي عشر.

- **ابن فارس (ت 450هـ)**

عبد الباقي بن فارس بن أحمد، أبو الحسن الحمصي المصري المقرئ.

جوّد القراءات على: والده، وجلس للإقراء، وقرأ لورش على: عمر بن عراك، وقسيم الظهراوي، وقرأ عليه القراءات: ابن الفحام، وابن بليمة، وجماعة، توفي في حدود الخمسين وأربعمائة [26].

- **إسماعيل بن خلف (ت 455هـ)**

إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران، أبو الطاهر الأنصاري الأندلسي، المصري.

أخذ القراءات عن: عبد الجبار الطرسوسي، وتصدر للإقراء، ولتعليم العربية، فأقرأ الناس بجامع عمرو بن العاص بمصر، وقرأ عليه: جماهر الفقيه، وابنه جعفر بن إسماعيل، ويحيى بن الخشاب، وغيرهم.

قَالَ ابْن خلكان: (كَانَ إِمَامًا فِي عُلُوم الْآدَاب، متقنًا لفن الْقرَاءَات)، من مؤلفاته كتاب: العنوان في القراءات السبع[27]، وكتاب: الاكتفاء في القراءات، وتوفي في أول محرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة [28].

- **نصر بن عبد العزيز (ت 461هـ)**

نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح، أبو الحسين الفارسي الشيرازي النحوي، مقرئ الديار المصرية، ومسندها.

([25]) ينظر: معرفة القراء: 794/2، غاية النهاية: 65/1، حسن المحاضرة: 494/1، شذرات الذهب: 289/3.

([26]) ينظر: معرفة القراء: 805/2، غاية النهاية: 357/1، حسن المحاضرة:492/1.

([27]) وسماه الزركلي: "العنوان في قراءات السبعة القراء"، وورد عند حاجي خليفة بمسمى: "العنوان في القراءة"، ينظر: كشف الظنون: 1176/2، الأعلام:1/ 313، معجم المؤلفين: 268/2.

([28]) ينظر: معرفة القراء: 805/2، غاية النهاية: 164/1، حسن المحاضرة: 494/1، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي: 448/1.

ISSN : 2410-1818

قرأ على: أبي الحسن الحمامي، وبكر بن شاذان، وجماعة، وحدث عن: ابن رزقويه، وأبي الحسين ابن بشران، قرأ عليه: ابن الفحام، وجماعة، وحدث عنه: روزبة بن موسى، وأحمد بن الجارود المصري، صنف كتاب: الجامع في القراءات العشر[29]، توفي سنة إحدى وستين وأربعمائة[30].

المبحث الثالث: قُرّاء الطبقة الثانية عشر.

- **ابن الخشاب (ت 504هـ)**

يحيى بن علي بن الفرج، أبو الحسين المصري المقرئ، المعروف: بابن الخشاب، مُقرئ الديار المصرية في وقته.

قرأ القراءات على ابن نفيس، وإسماعيل بن خلف، ومحمد القزويني، ونصر الفارسي، وغيرهم، وقرأ عليه جماعة منهم: أبو الفتوح ناصر بن الحسن، توفي سنة أربع وخمسمائة [31].

- **ابن بَلّيمة (ت514هـ)**

الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة، أبو علي القيرواني، نزيل الإسكندرية.

عني بالقراءات فرحل في طلبها إلى بعض المدن الإسلامية، فرحل إلى مكة المكرمة، والقيروان، وقرأ على بعض شيوخها، منهم: أبو معشر الطبري، والحسن الجلولي، وبعد أن حصّل العلم، وقراءات القرآن، تصدّر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وحسن الأداء، وأقبل عليه الطلاب فقرأ عليه: أحمد بن الحطيئة، ويحيى بن سعدون، وجماعة.

صنّف كتاب: تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع[32]، توفي بالإسكندرية سنة أربع عشرة وخمسمائة [33].

- **ابن الفحام (ت 516هـ)**

عبد الرحمن بن عتيق بن خلف، العلامة الأستاذ أبو القاسم بن الفحام الصقلي، شيخ القراء، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالإسكندرية.

---

(29) وذكر الحاجي خليفه أن الإمام صنف جامعًا في العشرين، ينظر: كشف الظنون: 576/1، معجم المؤلفين: 13/ 90.

(30) ينظر: معرفة القراء: 801/2، غاية النهاية: 363/2، حسن المحاضرة:494/1، شذرات الذهب: 309/3.

(31) ينظر: معرفة القراء: 887/2، غاية النهاية: 375/2، حسن المحاضرة: 494/1، النجوم الزاهرة: 5/ 202.

(32) ورد بمسمى: "تلخيص العبارات في القراءات"، ينظر: كشف الظنون: 473/1، هدية العارفين، لإسماعيل الباباني: 278/1، معجم المؤلفين: 268/2.

(33) ينظر: معرفة القراء: 902/2، الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي: 11/ 328، غاية النهاية: 211/1، حسن المحاضرة: 494/1، شذرات الذهب: 41/4.

ISSN : 2410-1818

قرأ القراءات على: ابن نفيس، وعبد الباقي بن فارس، وغيرهما، وقرأ العربية على: ابن بابشاذ، وشرح مقدمته، وقرأ عليه: أبو العباس بن الحطيئة، وأبو طاهر السلفي، ويحيى بن سعدون، وجماعة.

قال عنه سليمان بن عبد العزيز الأندلسي: (ما رأيت أحدًا أعلم بالقراءات منه لا بالمشرق ولا بالمغرب)، وقال الذهبي: (أعلى ما تلوت كتاب الله من طريقه)، من أشهر مؤلفاته: التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، مفردة يعقوب(34)، توفي في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة(35).

- **التككي (ت 525هـ)**

عبد الكريم بن الحسن بن المحسن بن سوار، شيخ القراء أبو علي المصري التككي، من فضلاء القرّاء، ومن العارفين بالقرآن وعلومه، وتفسيره.

قرأ بالروايات على: أبي الحسن الواعظ، وكانت له حلقة إقراء بمصر، وروى عنه: أبو طاهر بن سلفة، وغيره.

قال عنه الذهبي: (برع في القراءات وعللها، والتفسير ووجوهه، وفي العربية)، توفي في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة(36).

المبحث الرابع: قُرّاء الطبقة الثالثة عشر.

- **ابن الحُطَيْئة (ت 560هـ)**

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام، أبو العباس بن الحطيئة اللخمي الفاسي المقرئ، ولد بفاس سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، وانتقل إلى الديار المصرية، وسكن بها، وتصدر بها للإقراء، وأتقن الفقه والعربية.

قرأ على: ابن الفحام، وابن بليمة، وغيرهما، قرأ عليه: شجاع المدلجي، وغيره، وروى عنه: السلفي.

قال عنه الذهبي: (كان صالحًا عابدًا متعففًا كبير القدر)، توفي في محرم سنة ستين وخمسمائة(37).

- **الشريف الخطيب (ت 563هـ)**

ناصر بن الحسن بن إسماعيل الشريف، أبو الفتوح الخطيب، شيخ الديار المصرية ومقرئها.

---

(34) ينظر: الأعلام، للزركلي: 316/3، هدية العارفين: 518/1، معجم المؤلفين: 5/ 153.

(35) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي: 407/2، معرفة القراء: 909/2، غاية النهاية: 374/1، حسن المحاضرة: 495/1.

(36) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة: 191/2، معرفة القراء: 926/2، غاية النهاية: 400/1، حسن المحاضرة: 495/1.

(37) ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان: 1/ 170، معرفة القراء: 1003/2، حسن المحاضرة: 453/1، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، حاجي خليفة: 1/ 156.

ISSN : 2410-1818

قرأ بالروايات على: علي الأبهري، وابن الخشاب، وغيرهما، وقرأ عليه بالروايات: غياث بن فارس، وأبو الجيوش عساكر، وآخرون.

قال عنه الذهبي: (انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية، وكان من جلة العلماء في زمانه)، توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة، عن إحدى وثمانين سنة (38).

- **الغافقي (ت 569هـ)**

أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس، أبو القاسم الغافقي الخطيب المقرئ، ولد سنة خمسمائة.

قرأ على: أبي البركات، وأبي الحسن علي بن هذيل، قرأ عليه: أبو القاسم الصفراوي، وجماعة.

قال عنه ابن الجزري: (رأيت له مفردة لابن عامر وعاصم)، توفي سنة تسع وستين وخمسمائة بالإسكندرية (39).

- **ابن عطية الإسكندري (ت 572هـ)**

عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية، أبو القاسم الإسكندري المالكي المقرئ.

قرأ القراءات على: ابن الفحام، وابن بليمة، وغيرهما، وحدث عن: أبي عبد الله الرازي، وغيره، قرأ عليه: أبو القاسم الصفراوي، وأبو الفضل الهمداني، وروى عنه: علي ابن المفضل الحافظ، وآخرون.

توفي قريبًا من سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة (40).

- **ابن حزم (ت 575هـ)**

اليسع بن عيسى ابن حزم، الإمام أبو يحيى الغافقي الأندلسي الجياني.

أخذ القراءات عن: أبيه، وعن أبي الحسن شريح، وأبي القاسم بن أبي رجاء، وغيرهم، أجاز له أبو محمد بن عتاب، سكن الإسكندرية، وأقرأ بها مدة، ثم رحل إلى مصر فأكرمه الناصر صلاح الدين، روى عنه: أبو عبد الله التجيبي، والحافظ المفضل.

قال عنه الداني: (كان فقيهًا مشاورًا مقرئاً، حافظًا نسابةً، من أبدع الناس خطًا، له تاريخ في محاسن المغرب)، توفي في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة (41).

- **أبو الجيوش (ت 581هـ)**

عساكر بن علي بن إسماعيل، أبو الجيوش المصري المقرئ النحوي، ولد سنة تسعين وأربعمائة.

---

(38) ينظر: معرفة القراء: 1002/2، غاية النهاية: 329/2، حسن المحاضرة: 495/1، شذرات الذهب: 210/4.

(39) ينظر: معرفة القراء: 1063/3، غاية النهاية: 43/1، المقفى الكبير: 216/1، حسن المحاضرة: 496/1.

(40) ينظر: معرفة القراء: 1034/3، غاية النهاية: 367/1، حسن المحاضرة: 496/1.

(41) ينظر: معرفة القراء: 1043/3، مرآة الجنان وعبرة اليقظان: 3/ 304، حسن المحاضرة: 496/1، شذرات الذهب: 250/4، طبقات النسابين، لبكر بن محمد: ص 116.

ISSN : 2410-1818

قرأ القراءات على: أحمد بن شمول، وعلي الحضرمي، وإبراهيم بن أغلب، وغيرهم، وتفقه على قاضي القضاة مجلي بن جُمَيْع، وقرأ العربية، وتصدر للإقراء بدار العلم، وبالجامع الظافري، وانتفع به الناس، أخذ عنه: علم الدين السخاوي، والحسن المصري، وغيرهما.

قال عنه الذهبي: (كان ذا صلاح ودين)، توفي في محرم سنة إحدى وثمانين وخمسمائة [42].

المبحث الخامس: قُرّاء الطبقة الرابعة عشر.

- **الشاطبي (ت 590هـ)**

العلامة القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد، الإمام أبو محمد، وأبو القاسم الرُّعَيْني الشاطبي المقرئ الضرير، كان عالماً بالحديث والتفسير واللغة، ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة من الأندلس، وتصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية، قرأ ببلده القراءات وأتقنها، ثم ارتحل إلى بلنسية فعرض بها القراءات على: أبي الحسن بن هذيل، سمع الحديث من طائفة من المحدثين منهم: أبي الحسن بن النعمة، وأبي محمد بن عاشر، ثم رحل للحج، فسمع من: أبي طاهر السلفي، وتصدر للإقراء بمصر فَعَظُمَ شأنه وبعُدَ صيته، وانتهت إليه الرئاسة في الإقراء، قرأ عليه بالروايات خلق كثير منهم: عيسى المقدسي، وعبد الرحمن الشافعي، وأبو عبد الله الكردي، وعلي السخاوي، والكمال الضرير.

قال عنه الذهبي: (كان إمامًا علامةً ذكيًا كثير الفنون، منقطع القرين، رأسًا في القراءات، حافظًا للحديث، بصيرًا بالعربية، واسع العلم).

من آثاره العلمية: حرز الاماني، ووجهه التهاني في القراءات السبع، عقيلة القصائد في أسنى المقاصد[43]، توفي بمصر في الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة [44].

- **المُدْلّجي (ت 591هـ)**

شجاع بن محمد بن سيدهم بن عسكر، أبو الحسن المدلجي المصري، ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

قرأ القراءات على: أبي العباس بن الحطيئة، وسمع منه، ومن: عبد المنعم الواعظ، وأبي طاهر السلفي، وغيرهما، وتفقه على: عبد الرحمن الجباب، وعمر الذهبي، وتصدر للإقراء بجامع مصر،

---

(42) ينظر: معرفة القراء: 1060/3، غاية النهاية: 512/1، حسن المحاضرة: 496/1.

(43) ينظر: كشف الظنون: 646/1، الأعلام، للزركلي: 5/ 180، هدية العارفين: 828/1، معجم المؤلفين: 110/8.

(44) ينظر: معرفة القراء:1110/3، غاية النهاية: 20/2، بغية الوعاة: 260/2، حسن المحاضرة: 496/1، شذرات الذهب: 301/4، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، لأبي الطيب القِنَّوجي: ص85.

ISSN : 2410-1818

وانتفع به الناس، قرأ عليه الكمال الضرير، وغيره، توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة (45).

- **الغزنوي (ت 599هـ)**

محمد بن يوسف بن علي، الإمام شهاب الدين أبو الفضل الغزنوي، نزيل القاهرة، ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

سمع من: أبي منصور بن خيرون، وجماعة، وقرأ القراءات على: أبي محمد سبط الخياط، وحدث بالشام، ومصر، وبغداد، وتصدر للإقراء، وقرأ عليه الإمامان: علم الدين السخاوي، وجمال الدين بن الحاجب، وحدث عنه: الضياء المقدسي، والرشيد العطار، وغيرهما، توفي بالقاهرة في نصف ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة (46).

- **أبو الجود (ت 605هـ)**

غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله، أبو الجود اللخمي المنذري المصري المقرئ الفرضي النحوي، شيخ القرّاء بالديار المصرية.

قرأ القراءات على: الشريف أبي الفتوح الخطيب، وسمع من: عبد الله بن رفاعة، وقرأ عليه خلق كثير منهم: علم الدين السخاوي، وعبد الظاهر بن نشوان، وأبو عمرو بن الحاجب.

قال عنه المنذري: (كان دينًا فاضلًا بارعًا في الأدب، حسن الأداء، لفاظًا، متواضعًا، كثير المروءة... تصدر بالجامع العتيق بمصر، وبمسجد الأمير موسك بالقاهرة، وبالمدرسة الفاضلية)، توفي في تاسع رمضان سنة خمس وستمائة (47).

- **المعتمد بن قراقيش (ت 608هـ)**

عبد الصمد بن سلطان بن أحمد بن الفرج، أبو محمد الجذامي المصري المقرئ النحوي، المعروف: بالمعتمد بن قراقيش، ولد سنة أربعين وخمسمائة، قرأ على: الشريف أبي الفتوح، وغيره.

قال عنه الذهبي: (كان متقنًا للعربية، رأسًا في الطب)، توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة(48).

---

(45) ينظر: معرفة القراء: 1116/3، غاية النهاية: 575/2، حسن المحاضرة: 497/1، شذرات الذهب: 353/4.

(46) ينظر: معرفة القراء: 1126/3، غاية النهاية: 286/2، حسن المحاضرة: 498/1، طبقات المفسرين، للداوودي: 291/2، شذرات الذهب: 343/4.

(47) ينظر: معرفة القراء: 1147/3، تاريخ الإسلام: 13/ 119، غاية النهاية: 4/2، حسن المحاضرة: 498/1، بغية الوعاة: 241/2، شذرات الذهب: 17/5.

(48) ينظر: معرفة القراء:324/1، غاية النهاية: 388/1، حسن المحاضرة: 498/1، بغية الوعاة: 96/2.

ISSN : 2410-1818

- **ابن عُدَيْسة (ت 613هـ)**

عبد السلام بن عبد الناصر بن عبد المحسن، الشيخ أبو محمد المصري المقرئ، المعروف: بابن عُدَيْسة، قرأ على: الشريف أبي الفتوح، وأقرأ بدمياط مدة.

قال عنه الذهبي: (شيخ عالي الإسناد في القراءات)، توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة [49].

- **ابن سَحْنُون (ت 624هـ)**

عبد العزيز بن سحنون بن عبد الله، أبو محمد الغُماري المقرئ، شيخ العربية بمصر، ولد بعد الخمسين وخمسمائة.

تلا بالسبع على: اليسع بن حزم، ويحيى بن إبراهيم بن الخيمي، وتتلمذ على: ابن بري، وسمع من: المسعودي، توفي بمصر سنة أربع وعشرين وستمائة [50].

- **ابن عيسى (ت 629هـ)**

عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، الأستاذ أبو القاسم بن المحدث أبي محمد اللخمي الشريشي الإسكندراني المالكي، عالم بالعربية والقراءات، من أهل الإسكندرية.

سمع من: السلفي، وغيره، وقرأ على: عبد المنعم بن الخلوف، وغيره، وقرأ عليه: الشيخ زين الدين الزواوي، ورشيد الدين بن أبي الدر، وتقي الدين الجرائدي، وجماعة، وحدث عنه: الكمال الضرير، وحسن المالكي، وجماعة.

قال عنه العلامة أبو حيان النحوي: (كان له اعتناء بالقراءات، وتصانيف عدة، وكان فقيهًا مفتيًا)، من مؤلفاته، كتاب: الجامع الأكبر والبحر الأزخر في القراءات[51]، توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وستمائة[52].

- **ابن الرَّمَّاح (ت 633هـ)**

علي بن عبد الصمد بن محمد بن مُفَرّج بن الرَّمَّاح، الشيخ عفيف الدين أبو الحسن المصري المقرئ الشافعي، ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة، من أَعْيَان النُّحَاة، وأكابر القرّاء.

قرأ على: أبي الجيوش عساكر، وأبي الجود، وسمع من: السلفي، وقرأ عليه: علي بن الدهان، والرشيد بن أبي الدر، وتصدر للإقراء بالفاضلية، وأقرأ الناس زماناً وانتفعوا به.

([49]) ينظر: معرفة القراء: 1167/3، غاية النهاية: 386/1، حسن المحاضرة: 498/1.

([50]) ينظر: إكمال الإكمال، لابن نقطة: 4/ 432، معرفة القراء: 1197/3، غاية النهاية: 393/1، بغية الوعاة: 100/2.

([51]) ينظر: كشف الظنون: 537/1، الأعلام، للزركلي: 5/ 104، معجم المؤلفين: 27/8.

([52]) ينظر: معرفة القراء: 1206/3، غاية النهاية: 609/1، حسن المحاضرة: 499/1.

ISSN : 2410-1818

قال عنه الذهبي: (كان حسن السمت، مؤثراً للانقطاع، حسن الإنصات، جيد المعرفة)، توفي في جماد الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [53].

- **ابن الصفراوي (ت 636هـ)**

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف، الإمام العلامة أبو القاسم الصفراوي الإسكندراني المقرئ الفقيه المالكي، ولد أول سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وانتهت إليه رئاسة العلم بالإسكندرية.

قرأ بالروايات على: أحمد الغافقي، وعبد المنعم الغرناطي، واليسع بن حزم، وأخذ عنه القراءات: علي بن الدهان، ويحيى بن الصواف، وعبد المحسن بن مصطفى، وغيرهم.

من مؤلفاته كتاب: الإعلان في القراءات، والتقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن[54]، توفي في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة [55].

- **الهَمْداني (ت 636هـ)**

جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير، الإمام أبو الفضل الهمداني الإسكندراني المالكي المحدث، ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة بالإسكندرية، وكان يؤم بمسجد النخلة ويقرئ به.

قرأ على: عبد الرحمن بن خلف الله، وقرأ لنافع على: اليسع بن حزم، قرأ عليه: الشيخ علي الدهان، وعبد النصير المريوطي، وعبد المحسن بن مصطفى، وغيرهم.

قال عنه الذهبي: (كان ثقةً خيّرًا)، توفي بدمشق سنة ست وثلاثين وستمائة، عن تسعين سنة[56].

([53]) ينظر: معرفة القراء: 1224/3، غاية النهاية: 549/1، بغية الوعاة: 2/ 175، حسن المحاضرة: 499/1، شذرات الذهب: 185/5.

([54]) ورد بسمى: "الإعلال"، ينظر: كشف الظنون: 1/ 81، الأعلام، للزركلي: 314/3، هدية العارفين: 524/1، معجم المؤلفين: 152/5.

([55]) ينظر: معرفة القراء: 1229/3، غاية النهاية: 373/1، حسن المحاضرة: 456/1، شذرات الذهب: 180/5.

([56]) ينظر: معرفة القراء: 1232/3، سير أعلام النبلاء، للذهبي: 303/16، غاية النهاية: 193/1، المقفى الكبير: 24/3، شذرات الذهب: 180/5.

ISSN : 2410-1818

المبحث السادس: قُرّاء الطبقة الخامسة عشر.

- **زيادة (ت 629هـ)**

زيادة بن عمران بن زيادة، الإمام الفقيه أبو النماء المصري المالكي الضرير المقرئ النحوي.

قرأ القراءات على: غياث بن فارس، وتفقه على: أبي المنصور ظافر، تصدر للإقراء بالجامع العتيق بمصر، وبالمدرسة الفاضلية بالقاهرة، وروى عنه القراءات: الحسن بن عبد الكريم، توفي في شعبان سنة تسع وعشرين وستمائة بالقاهرة (57).

- **ابن البَلَّان (ت 636هـ)**

علي بن علي بن عبد الله بن ياسين بن نجم، الإمام أبو الحسن الكناني العسقلاني، التِّنِّيسي المصري، يعرف: بابن البَلَّان المقرئ النحوي، ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة.

قرأ على: أبي الجود، وأخذ العربية من: ابن بري، وسمع من: مشرف بن علي الأنماطي، وتصدر بالجامع العتيق بمصر، وأمَّ بمسجد سوق وردان، وسافر إلى دمشق، وبغداد.

قال عنه الذهبي: (كان ثقةً خيّرًا، كثير التلاوة، والتحري)، توفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستمائة (58).

- **ابن الأغلاقي (ت 640هـ)**

عبد الكريم بن غازي بن أحمد، الفقيه أبو نصر الواسطي، المقرئ الضرير، المعروف: بابن الأغلاقي.

قدم مصر، وأقرأ بها، وقرأ القراءات على: أبي الجود، وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وجماعة.

قال عنه الذهبي: (كان موصوفًا بالذكاء)، توفي في نصف رجب سنة أربعين وستمائة بالقاهرة (59).

- **ابن عَزُّون (ت 640هـ)**

عبد القوي بن عزون بن داود بن منصور، الإمام أبو محمد المصري المقرئ.

قرأ القراءات على: أبي الجود، وسمع من: البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وبدمشق: من الخشوعي، وبالإسكندرية من: حماد الحراني.

---

(57) ينظر: تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، لابن الصابوني: ص 68، معرفة القراء: 1269/3، غاية النهاية: 296/1، حسن المحاضرة: 499/1.

(58) ينظر: معرفة القراء: 1252/3، غاية النهاية: 554/1، حسن المحاضرة: 499/1.

(59) ينظر: معرفة القراء: 1276/3، غاية النهاية: 403/1، حسن المحاضرة: 500/1.

ISSN : 2410-1818

قال عنه الذهبي: (كان من أهل الديانة، والصيانة)، توفي سنة أربعين وستمائة، وله ثلاث وسبعون سنة(60).

- **أبو منصور الدَّهشوري (ت 640هـ)**

منصور بن عبد الله بن جامع بن مُقَلَّد الأنصاري المصري المقرئ، الأستاذ أبو علي شرف الدين الدَّهشوري، ودهشور: بلدة مشهورة من أعمال جيزة الفسطاط.

قرأ على: أبي الجود، وأبي اليمن الكندي، وأقرأ بالفيوم، وأخذ عنه جماعة، وقرأ عليه بالروايات: ابن أبي الدر، وغيره، توفي سنة أربعين، أو إحدى وأربعين وستمائة (61).

- **المخزومي (ت 644هـ)**

عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان، الإمام محي الدين، أبو محمد المخزومي الصعيدي المقرئ، أحد المجودين.

تلا بالروايات على: أبي الجود، وغيره، وسمع من: البوصيري، وتصدر للإقراء، وكان من فقهاء المالكية، توفي في شوال سنة أربع وأربعين وستمائة (62).

- **ابن المغربل (ت 646هـ)**

عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد السعدي، تقي الدين الأنماطي المصري، المعروف: بابن المغربل المقرئ.

تلا بالروايات: على أبي الجود، و تصدَّر لإقراء القرآن بجامع السّرّاجين بالقاهرة مدّةً، وانتفع بهِ جماعة، فقرأ عليه: برهان الدين الوزيري، وابن الكفتي، وغيرهما، توفي في شوال سنة ست وأربعين وستمائة(63).

- **ابن الحاجب الكردي (ت 646هـ)**

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، الإمام العلامة أبو عمرو بن الحاجب الكردي المصري الفقيه المالكي النحوي المقرئ، ولد سنة سبعين، أو إحدى وسبعين وخمسمائة، بمنطقة أَسْنَا من صعيد مصر.

---

(60) ينظر: معرفة القراء: 1277/3، غاية النهاية: 399/1، حسن المحاضرة: 500/1.

(61) ينظر: التكملة لوفيات النقلة، للمنذري: 3/ 615، معرفة القراء: 1277/3، غاية النهاية: 313/2، حسن المحاضرة: 500/1.

(62) ينظر: تاريخ الإسلام: 14/ 504، معرفة القراء: 1259/3، غاية النهاية: 467/1.

(63) ينظر: صلة التكملة لوفيات النقلة، لعز الدين الحسيني: ص 203، تاريخ الإسلام: 14/ 550، معرفة القراء: 1276/3، غاية النهاية: 399/1، حسن المحاضرة: 500/1.

ISSN : 2410-1818

قرأ القراءات على: الشاطبي، وأبي الفضل الغزنوي، وأبي الجود، وسمع من: البوصيري، وابن ياسين، وجماعة، حدث عنه الحافظان: عبد العظيم، وشرف الدين، والحسن بن الخلال، وجماعة، تصدر للإقراء بالفاضلية، وقصده الطلبة من كل مكان، وبرع في العربية، والقراءات، وأتقنها غاية الإتقان، ثم انتقل إلى دمشق ودرّس بجامعها في زاوية المالكية، وتبحر في الفنون، وكان الأغلب عليه علم العربية، توفي سنة ست وأربعين وستمائة بالإسكندرية(64).

- **عبد الظاهر (ت 649هـ)**

عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة، الإمام رشيد الدين أبو محمد الجذامي المصري المقرئ الضرير، برع في العربية، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه بمصر.

قرأ على: أبي الجود، وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وغيره، أخذ عنه القراءات طائفة.

قال عنه الذهبي: (كان ذا حرمة وافرة، وجلالةٍ ظاهرة، وخبرة تامة بوجوه القراءات)، من مصنفاته: شرح العنوان(65)، توفي في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وستمائة (66).

- **الفصال(67) (ت بعد 650 هـ)**

محمد بن محمد بن عبد العزيز، الشيخ المقرئ أبو عبد الله المغربي، المعروف: بالفَصَّال، نزيل الصعيد، قدم من المغرب إلى مصر فأقام بمنية بني خصيب، وكان بها في سنة ثمان وخمسين وستّمائة.

قرأ على: محمد الشاطبي، والحسن بن عبد العزيز البلنسي، ومحمد بن عبد الله الأوسي، وغيرهم، وتصدر للإقراء، وقرأ عليه بالسبع برهان الدين الوزيري(68).

- **الكمال الضرير (ت 661هـ)**

علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوق بن سند، الإمام كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير المصري الشافعي، شيخ الإقراء بالديار المصرية، ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

---

(64) ينظر: وفيات الأعيان: 3/ 248، معرفة القراء: 1287/3، غاية النهاية: 508/1، حسن المحاضرة: 500/1، بغية الوعاة: 134/2.

(65) ينظر: كشف الظنون: 2/ 1176، هدية العارفين: 575/1، معجم المؤلفين: 238/5.

(66) ينظر: معرفة القراء: 1291/3، نكث الهميان في نكت العميان: ص 176، غاية النهاية: 392/1، بغية الوعاة: 97/2، حسن المحاضرة: 500/1.

(67) وقيل: القصال.

(68) ينظر: معرفة القراء: 1318/3، غاية النهاية: 241/2، المقفى الكبير: 7/ 34، حسن المحاضرة: 502/1.

ISSN : 2410-1818

قرأ القراءات: السبع على الشاطبي، وأبي الجود، وشجاع بن محمد المدلجي، وجماعة، وقرأ عليه: تقي الدين بن محمد الصائغ، وشرف الدين الدمياطي، والوزيري، وغيرهم.

قال عنه الذهبي: (كان أحد الأئمة المشاركين في فنون من العمل، حسن الأخلاق، تام المروءة، كثير التواضع، مليح التودد، وافر المحاسن، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر)، توفي في سابع الحجة سنة إحدى وستين وستمائة (69).

- **الناشري (ت 661هـ)**

عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى، الإمام تقي الدين أبو القاسم الناشري، المقرئ الفقيه الشافعي المصري، ولد سنة ثمانين وخمسمائة.

قرأ القراءات على: أبي الجود، وسمع من: الحافظ على بن المفضل، وغيره، انتصب للإقراء مدة بالجامع العتيق بمصر، وقرأ عليه الروايات: محمد الصائغ، ومحمد النجار، وأحمد العسقلاني، وجماعة.

قال عنه الذهبي: (كان عارفًا بالقراءات، صالحًا فاضلًا، وافر الحرمة)، توفي في شوال سنة إحدى وستين وستمائة (70).

- **عبد الهادي (ت 671هـ)**

عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي بن عيسى، الشيخ أبو الفتح القيسي المصري، ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة، خطيب جامع المقياس.

قرأ على: أبي الجود، وسمع من: قاسم المقدسي، وأبي عبد الله الأرْتاحي، وجماعة، وقرأ عليه: بالروايات الشيخ أبو بكر الجعبري، وغيره.

قال عنه الذهبي: (كان صالحًا خيّرًا كثير التلاوة)، توفي سنة إحدى وسبعين وستمائة (71).

- **ابن فارس التميمي (ت 676هـ)**

إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس، الإمام كمال الدين أبو إسحاق بن الوزير نجيب الدين التميمي الإسكندراني المقرئ الكاتب، ولد بالإسكندرية سنة سِتّ وَتِسْعين وَخَمْسمائَة.

---

(69) ينظر: معرفة القراء: 1307/3، الوافي بالوفيات: 21/ 102، غاية النهاية: 544/1، حسن المحاضرة: 501/1، سلم الوصول إلى طبقات الفحول: 2/ 366، شذرات الذهب: 306/5.

(70) ينظر: صلة التكملة لوفيات النقلة: ص 491، معرفة القراء: 1310/3، تاريخ الإسلام: 15/ 40، غاية النهاية: 380/1، حسن المحاضرة: 501/1.

(71) ينظر: معرفة القراء: 1319/3، تاريخ الإسلام: 15/ 228، غاية النهاية: 473/1، حسن المحاضرة: 502/1.

ISSN : 2410-1818

قرأ بالروايات على: أبي اليمن الكندي، واهتم بالعربية والفقه، قصده الناس من الأقطار، فقرأ عليه القراءات: الشيخ محمد القصاّع، والشيخ محمد المزْرَاب، وجمال الدين البدوي، وآخرون، انْتهى إِلَيْهِ علو الْإِسْنَاد فِي الْقرَاءَات، توفي في صفر سنة ست وسبعين وستمائة (72).

- **المليجي (ت 681هـ)**

إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله، الشيخ أبو الطاهر المليجي المصري المقرئ.

قرأ على: أبي الجود غياث بن فارس، وازدحم عليه القراء؛ لعلو روايته، فقرأ عليه جماعة منهم: أبو حيان الغرناطي، وأبو بكر الجعبري، توفي في رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة (73).

المبحث السابع: قُرّاء الطبقة السادسة عشر.

- **المُسَدّي (ت 651هـ)**

منصور بن سَرَّار بن عيسى بن سَليم، الإمام أبو علي الأنصاري الإسكندراني المالكي، المعروف: بالمسَدِّي، إمام حاذق مقرئ، ولد سنة سبعين وخمسمائة.

قرأ على شيوخ بلده، وسمع من: عبد الرحمن بن مُوَقَّا، ومنصور بن خميس، وروى عنه: الدمياطي، وغيره.

قال عنه الذهبي: (كان من حذّاق القرّاء، نظم أرجوزة في القراءات، وله شهرة بتلك الديار)، توفي في رجب سنة إحدى وخمسين وستمائة (74).

- **الدهان (ت 665هـ)**

علي بن موسى بن يوسف، الإمام أبو الحسن السعدي المصري المقرئ الزاهد، المعروف: بالدهان، ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وتصدر للإقراء بالفاضلية.

قرأ القراءات على: جعفر الهمداني، وأبي القاسم الصفراوي، وغيرهما، وقرأ عليه القراءات: أبو عبد الله القصاع، والبرهان الوزيري، والشمس الحاضري، وطائفة.

قال عنه الذهبي: (كان ورعًا خيرًا، عارفًا بوجوه القراءات، كثير المروءة والسعي في مصالح تلامذته)، توفي في رجب سنة خمس وستين وستمائة (75).

---

(72) ينظر: معرفة القراء: 1322/3، تاريخ الإسلام: 15/ 305، الوافي بالوفيات: 5/ 204، غاية النهاية: 6/1، حسن المحاضرة: 503/1.

(73) ينظر: معرفة القراء: 1321/3، غاية النهاية: 169/1، المقفى الكبير: 2/ 107، حسن المحاضرة: 503/1.

(74) ينظر: معرفة القراء: 1337/3، غاية النهاية: 313/2، حسن المحاضرة: 501/1، طبقات المفسرين، للسيوطي: ص123.

(75) ينظر: معرفة القراء: 1338/3، الوافي بالوفيات: 22/ 157، غاية النهاية: 582/1، حسن المحاضرة: 502/1.

ISSN : 2410-1818

- **ابن القَلّال (ت 668هـ)**

علي بن عبد الله بن أبي بكر، الإمام زين الدين أبو الحسن بن القَلّال، الجزائري نزيل مصر.

روى عن: محمد بن المعافري، والصفراوي، تصدر لإقراء بالقاهرة، وتلا عليه: الشطنوفي، وجماعة.

ألف كتاب: جلاء الأبصار في القراءات (76)، توفي بالقاهرة سنة ثمان وستين وستمائة (77).

- **الكمال المحلي (ت 672هـ)**

أحمد بن علي بن إبراهيم، الشيخ كمال الدين أبو العباس المحلي المقرئ الضرير، أحد القراء بالقاهرة، ولد بالمحلة.

قرأ على: السديد عيسى، وكمال الدين ابن فارس، وابن نشوان، وغيرهم، وقرأ عليه: الشيخ: محمد المزراب، ومحمد القلانسي، وغيره.

قال عنه الذهبي: (كان عارفًا بالتجويد)، توفي بالقاهرة في ثامن عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة (78).

- **المرْيُوطي (ت بعد680هـ)**

عبد النصير بن علي بن يحيى، الإمام رشيد الدين الهمداني المريوطي الإسكندراني المقرئ، من كبار القراء بالإسكندرية.

قرأ بالروايات على: أبي القاسم الصفراوي، وأبي الفضل الهمداني، وقرأ عليه: الإمام أبو حيان، وغيره، توفي بعد الثمانين وستمائة(79).

- **النِّكْزاوي (ت 683هـ)**

عبد الله بن محمد بن عبد الله، القاضي معين الدين، أبو محمد النِّكْزاوي الإسكندراني النحوي المقرئ، ولد بالإسكندرية سنة أربع عشرة وستمائة،

قرأ على: أبي القاسم الصفراوي، والكمال الضرير، وغيرهما، وقرأ عليه أحمد الحرازي، وجماعة.

---

(76) وفي معجم المؤلفين: 7/ 137، (جلال الأبصار).

(77) ينظر: معرفة القراء: 1371/3، غاية النهاية: 552/1، حسن المحاضرة: 502/1، معجم أعلام الجزائر، عادل نويهض، ص: 266.

(78) ينظر: معرفة القراء: 1397/3، المقفى الكبير: 1/ 330، حسن المحاضرة: 503/1، شذرات الذهب: 335/5.

(79) ينظر: معرفة القراء: 1354/3، غاية النهاية: 472/1، حسن المحاضرة: 504/1، سلم الوصول إلى طبقات الفحول: 5/ 292.

ISSN : 2410-1818

صنَّف كتاب: الشامل في القراءات السبع [80]، وكتاب: الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء[81]، توفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة[82].

- **الوزيري (ت 684هـ)**

إبراهيم بن إسحاق بن المظفّر بن علي، الإمام أبو إسحاق المصري الوزيري، والوزيرية حارة بالقاهرة، ولد سنة تسع عشرة وستمائة.

قرأ على: عبد القوي بن المغربل، والكمال الضرير، ومحمد الفصال، وبدمشق على: علم الدين القاسم، والكمال بن فارس، وقرأ عليه: ولده إسحاق، وأحمد الحراني، وجماعة، توفي سنة أربع وثمانين وستمائة[83].

- **الجرائدي (ت 688هـ)**

يعقوب بن بدران بن منصور، الإمام المجود تقي الدين أبو يوسف المصري، الدمشقي الجرائدي، شيخ القراء في وقته بالديار المصرية.

أخذ القراءات بدمشق على: السخاوي، والتقي بن باسويه، وارتحل فقرأ بالروايات الكثيرة على: أبي القاسم بن عيسى، وغيره، وقد حدث عن: ابن الزبيدي، وابن المنجي بن اللتي، وتلا عليه: ولده العماد محمد، والشيخ نور الدين الشطنوفي، وغيرهما.

ألف كتاب: المختار في القراءات، ومنظومة حل رموز الشاطبية[84]، توفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وستمائة[85].

- **ابن الكُفْتي (ت 689هـ)**

علي بن ظهير بن شهاب، الإمام نور الدين أبو الحسن المصري المقرئ، ابن الكُفْتي الموَشِّي، شيخ القراء بجامع الأزهر.

أخذ القراءات عن: عبد القوي بن المغربل، وابن وثيق، وعيسى بن مكي، وطائفة، أخذ عنه: أبو حيان، والبرزالي، وتلا عليه بالروايات: شمس الدين بن سراج.

([80]) وورد بمسمى: "الكامل في القراءات"، ينظر: الأعلام، للزركلي: 125/4، هدية العارفين: 29/6، معجم المؤلفين: 7/ 137.

([81]) وورد بمسمى: "الاقتضاء في معرفة الوقف والابتداء"، ينظر: الأعلام، للزركلي: 125/4، معجم المؤلفين: 7/ 137.

([82]) ينظر: معرفة القراء: 1371/3، غاية النهاية: 452/1، حسن المحاضرة: 503/1.

([83]) ينظر: معرفة القراء: 1392/3، تاريخ الإسلام: 15/ 516، غاية النهاية: 9/1، حسن المحاضرة: 503/1، شذرات الذهب: 385/5.

([84]) ينظر: كشف الظنون: 1/ 646، الأعلام، للزركلي: 197/8، معجم المؤلفين: 246/13.

([85]) ينظر: معرفة القراء: 1386/3، الوافي بالوفيات: 28/ 107، غاية النهاية: 389/2، حسن المحاضرة: 504/1.

ISSN : 2410-1818

قال عنه الذهبي: (كان أحد من اعتنى بالقراءات وعللها، وشهر بها مع الورع والديانة والزهد)، توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستمائة(86).

- **المكين الأسمر (ت 692هـ)**

عبد الله بن منصور بن علي بن عروة، الأستاذ أبو محمد الإسكندراني، المعروف: بالمكين الأسمر، شيخ القراء بالإسكندرية.

قرأ القراءات على: أبي القاسم بن الصفراوي، وغيره، وأقرأ الناس مدة، تلا عليه بالروايات: الشيخ رافع السلامي، وشمس الدين بن نمير السراج، وغيرهما.

قال عنه الذهبي: (كان عارفًا بالقراءات، ذا حظ من صلاح وعبادة)، توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة، عن نيف وثمانين سنة(87).

- **الدمياطي (ت 693هـ)**

محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله بن صدقة، الشيخ أبو عبد الله الدمشقي، المعروف: بابن الدمياطي.

قرأ على: علم الدين السخاوي، وسمع من: عبد الملك الحنبلي، والتاج بن أبي جعفر، وغيرهم.

قال عنه الذهبي: (كان ذاكراً للقراءات، ذكراً جيداً طويل الروح، حسن الأخلاق، مطبوع العشر، متواضعًا)، توفي في صفر سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وله نيف وسبعون وسنة (88).

- **شهاب الدين الصعيدي (ت 695هـ)**

أحمد بن عبد البارئ بن عبد الرحمن بن عبد الكريم، الشيخ شهاب الدين أبو العباس الصعيدي ثم الإسكندراني.

قرأ على: أبي القاسم بن عيسى، وحدث عن: الصفراوي، والهمداني.

قال عنه الذهبي: (عُني بالحديث، وكان من الصالحين الأتقياء)، توفي في أوائل سنة خمس وتسعين وستمائة، عن ثلاث وثمانين سنة(89).

---

(86) ينظر: معرفة القراء: 1398/3، العبر في خبر من غبر، للذهبي: 3/ 369، غاية النهاية: 244/1، حسن المحاضرة: 504/1، شذرات الذهب: 409/5.

(87) ينظر: معرفة القراء: 1367/3، الوافي بالوفيات: 17/ 344، غاية النهاية: 460/1، حسن المحاضرة: 505/1.

(88) ينظر: معرفة القراء: 1407/3، معجم الشيوخ الكبير، للذهبي: 2/ 218، غاية النهاية: 173/2، حسن المحاضرة: 505/1.

(89) ينظر: معرفة القراء: 1378/3، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي: 1/ 329، حسن المحاضرة: 505/1، شذرات الذهب: 429/5.

ISSN : 2410-1818

- **سحنون (ت 695هـ)**

عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عمران، الإمام العلامة صدر الدين أبو القاسم الأوسي الدّكّالي المالكي المقرئ النحوي الملقب: بسحنون.

قرأ بالروايات على الصفراوي، وسمع من: علي بن مختار، وعبد الوهاب بن رواج، وطائفة، وروى عنه: ابن الظاهري، وولداه، والمزي، والبرزالي، والشيخ رافع، وغيرهم.

قال عنه الذهبي: (كان إمامًا عارفًا بالمذهب، مفتيًا متفننًا، جم الفضائل)، توفي بالإسكندرية في شوال سنة خمس وتسعين وستمائة، وقد جاوز الثمانين(90).

- **المرزاب (ت 703هـ)**

محمد بن عبد المحسن، الإمام شمس الدين أبو عبد الله المصري، المقرئ، الملقب: بالمزراب.

قرأ بالقاهرة على: الكمال المحلي، ثم قدم دمشق فتلا على: الكمال بن فارس، وعبد السلام الزواوي، قرأ عليه: مسعود الإعزازي، والسوسي.

قال عنه الذهبي: (كان عارفًا بالخلاف فصيحًا مفوضًا قيمًا بالتجويد، يلقن ويقرئ بالروايات)، توفي في أول شوال سنة ثلاث وسبعمائة(91).

- **الشَّطَنُوفي (ت 713هـ)**

علي بن يوسف بن حَرِيز اللخمي الشطنوفي، الإمام نور الدين أبو الحسن، المقرئ النحوي، شيخ الإقراء بالديار المصرية، ولد بالقاهرة سنة أربع وأربعين وستمائة.

قرأ على: التقي الجرائدي، والصفي خليل، وابن القلال، وسمع من: النجيب عبد اللطيف، وتصدر للإقراء بالجامع الأزهر، وتكاثر عليه الطلبة، قرأ عليه: برهان الدين الحكري، وأحمد النابلسي، وغيرهما، توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة(92).

- **ابن السراج (ت 749هـ)**

محمد بن محمد بن نمير، الإمام المجود شيخ القراء أبو عبد الله المصري، المعروف: بابن السراج، انتهت إليه الرئاسة في إسناد القراءات بالديار المصرية، وشيخ الخط ببلده، ولد سنة سبعين وستمائة.

---

(90) ينظر: معرفة القراء: 1372/3، تاريخ الإسلام: 815/15، غاية النهاية: 371/1، حسن المحاضرة: 505/1.

(91) ينظر: معرفة القراء: 1462/3، غاية النهاية: 191/2، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر: 5/ 279، حسن المحاضرة: 506/1.

(92) ينظر: معرفة القراء: 1468/3، ، أعيان العصر وأعوان النصر: 3/ 583، غاية النهاية: 585/1، حسن المحاضرة: 506/1.

ISSN : 2410-1818

قرأ على: ابن الكفتي، والمكين الأسمر، وتصدر للإقراء بجامع الفاكهانيين بالقاهرة، وانتفع به جماعة بالكتابة، وآخرون بالقراءات، فأخذ عنه: أبو بكر بن أيدغدي، ومحمد بن أحمد بن اللبان، وغيرهما ،توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة[93].

المبحث الثامن:

الإنتاج العلمي لقراء مصر من بداية القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري.

منذ أن دخلت القراءات إلى مصر بدأ التأليف يشقّ طريقه، وبدأ في منافسة المدارس الأخرى، فأخذ العلماء منذ القرن الثاني في الشروع في الكتابة في القراءات القرآنية، والتأليف فيها، وكان بعضهم معاصرًا للمؤسس الحقيقي لمدرسة مصر في القراءات – الإمام ورش – الذي أرسى دعائم قراءاته التي أخذها عن نافع في المدينة، وركزها في مصر فأصبح اسم القراءات في مصر مقترنًا به، فابتدأ التأليف واستمر على مر العصور حتى يومنا هذا، وأصبحت مصر من أكبر المنافسين في التأليف في مجال القرآن وقراءاته[94]، ومما هو معلوم أن الإنتاج العلمي المصري في القراءات شهد نشاطًا واسعًا، حيث ظهرت أسماء لامعة في هذا الفن، لذا رأيت أن أعدد أشهر المؤلفات من القرن الخامس الهجري حتى القرن السابع الهجري وهي:

1. كتاب **(المنشأ في القراءات الثمان)** للإمام فارس بن أحمد الحمصي (ت401هـ)، وهذا الكتاب مفقود على ما نعلم.
2. كتاب **(المجتبى في القراءات)** للإمام عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي (ت420هـ)، وهذا الكتاب مفقود على ما نعلم.
3. كتاب **(الروضة في القراءات الإحدى عشرة)** للإمام أبي علي الحسن بن محمد البغدادي (ت438)، مُحقق ومطبوع عدة مرات، حُقق في رسالة علمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من أول الكتاب إلى نهاية باب الأصول، الرياض، عام1415هـ، كما حققه الدكتور: مصطفى عدنان سلمان، طبعة: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، عام1424 ، وحققه: عبد الرحيم الطرهوني، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، عام 2012م.
4. كتاب **(العنوان في القراءات السبع)**، للإمام أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (ت 455هـ)، مُحقق ومطبوع عدة مرات، حققه الدكتور: عبد المهيمن عبد السلام الطحان، في رسالة علمية

([93]) ينظر: معرفة القراء: 1468/3، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: 5/ 502، غاية النهاية: 265/2، المقفى الكبير: 7/ 83، حسن المحاضرة: 508/1.

([94]) ينظر: علم القراءات، ص295.

ISSN : 2410-1818

بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، عام 1403هـ، كما حققه الدكتور: زهير زاهد، والدكتور: خليل العطية، طبعة: عالم الكتب، بيروت، عام 1405هـ.

5.كتاب **(الاكتفاء في القراءات)**، للإمام أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (ت 455هـ)، حققه الدكتور: حاتم صالح الضامن، باسم: الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة، طبعة: دار نَيْنوى، دمشق، عام 1426هـ.

6.كتاب **(تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع)** للأستاذ الحسن بن خلف بن بليمة القيرواني (ت514هـ)، مُحقق ومطبوع عدة مرات، حققه: سبيع حمزة حاكمي، طبعة: دار القبلة، جدة، عام 1409هـ، كما حققه الدكتور: خالد حسن أبو الجود، طبعة: دار اللؤلؤة، مصر، وحقق: جمال الدين شرف، طبعة: دار الصحابة، طنطا، وحققه: عبد الرحمن بن سعد الجهني، في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عام 1432هـ.

7.كتاب **(التجريد لبغية المريد في القراءات السبع)** للإمام شيخ القراء عبد الرحمن بن أبي بكر بن الفحام الصقلي (ت516هـ)، مُحقق ومطبوع عدة مرات، حققه: مسعود أحمد إلياس، في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عام 1408، كما حققه الدكتور: ضاري إبراهيم العاصي الدوري، طبعة: دار عمّار، عمّان، عام 1422هـ، وحققه الدكتور: عبد الرحمن بدر، طبعة: دار الصحابة للتراث، طنطا، عام 1426هـ.

8.كتاب **(مفردة يعقوب)** للإمام شيخ القراء عبد الرحمن بن أبي بكر بن الفحام الصقلي (ت516هـ)، حققه الدكتور: خالد حسن أبو الجود، وإيهاب أحمد فكري، طبعة: أضواء السلف، عام 1428هـ.

9.قصيدة **(حرز الأماني ووجهه التهاني في القراءات السبع)**، للإمام القاسم بن فيرة الشاطبي (ت 590هـ)، حققت وطبعت عدة مرات، ومن أفضل النسخ المطبوعة حاليًا التي اعتنى بها الشيخ الفاضل محمد تميم الزعبي، وللشاطبية شروح كثيرة.

10.قصيدة **(عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد)** للإمام القاسم بن فيرة الشاطبي (ت 590هـ)، حققت وطبعت عدة مرات، ومن النسخ المطبوعة حاليًا، طبعة: دار الغوثاني، سوريا، عام 2006م، تحقيق: د. أيمن سويد، وللعقيلة شروح كثيرة.

11.كتاب **(الجامع الأكبر والبحر الأزخر في القراءات)** للإمام عيسى بن عبد العزيز اللخمي الإسكندراني (ت629هـ)، وهذا الكتاب مفقود على ما نعلم.

12.كتاب **(الإعلان في القراءات)** للإمام عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي (ت636هـ)، مُحقق ومطبوع، حققه الدكتور: أحمد حمود الرويثي، باسم: الإعلان بالمختار من روايات القرآن، طبعة: مؤسسة الضحى، بيروت، عام 2020م.

13.كتاب **(التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن)** للإمام عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي (ت636هـ)، مُحقق ومطبوع، حققه من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل، أحسن سخاء أشرف

ISSN : 2410-1818

الدين، في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عام 1410هـ، كما حققه من أول سورة القصص إلى نهاية سورة الجاثية، يحي هادي حديش، في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية، عام 1436هـ، كما حققه من أول سورة الاحقاف إلى نهاية الكتاب، نايف بن عطوان الزهراني، في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية، عام 1437هـ.

14.كتاب **(الجامع في القراءات العشر)** للإمام نصر بن عبد العزيز الفارسي الشيرازي (ت461هـ)، حققه الدكتور: خالد حسن أبو الجود، باسم: الجامع لقراءات الأئمة العشرة بعللها ووجوهها وزيادة عليها، طبعة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر.

15.كتاب **(شرح العنوان)** للإمام عبد الظاهر بن نشوان رشيد الدين الجذامي (ت 649هـ)، حققه من أول الكتاب إلى نهاية سورة التوبة، عبد الرحيم عبد الله الشنقيطي، في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عام 1422هـ، كما حققه من أول سورة يونس إلى نهاية الكتاب، عبد الرزاق محمد الحافظ، في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية، عام 1422هـ.

16.كتاب **(جلاء الأبصار في القراءات)** للإمام علي بن عبد الله بن القَلّال (ت668هـ)، وهذا الكتاب مفقود على ما نعلم.

17.كتاب **(الشامل في القراءات السبع)** للإمام عبد الله بن محمد النكزاوي (ت683هـ)، وهذا الكتاب مفقود على ما نعلم.

18.كتاب **(الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء)** للإمام عبد الله بن محمد النكزاوي (ت683هـ)، حققه: مسعود أحمد إلياس، في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عام 1413هـ، كما حققه الدكتور: خالد حسن أبو الجود، طبعة: دار اللؤلؤة، مصر.

19.كتاب **(حل رموز الشاطبية)** للإمام يعقوب بن بدران الدمشقي (ت688هـ)، وهذا الكتاب منظومة مخطوطة، منها نسخة بمكتبة جامعة الملك سعود.

هكذا حظيت القراءات القرآنية باهتمام العلماء المصريين، فألفوا وجمعوا ونظموا وشرحوا كتبًا شتى في القراءات، وهذا الاهتمام لا زال مستمرًا ولم ينقطع مدى التاريخ إلى الآن، بل لازالت القراءات تتلقى اهتمامًا كبيرًا وجهدًا واضحًا من قبل علماء مصر المعاصرين.

ISSN : 2410-1818

الخـاتـمـة

وفي الختام أحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، فقد قضيت في انجاز هذا البحث مدةً طفت فيها بين العديد من المصادر والمراجع التي تتصل بموضوع البحث، وقد شرح الله صدري وسدد قصدي، فكان هذا البحث بفضله سبحانه، وها هو يؤتي أكله وتنضج ثمرته، أسأل الله أن يجعله عملًا نافعًا.

وقد وفقت بفضل الله في نهاية هذا البحث إلى عدة نتائج وتوصيات من أهمها:

- العناية الفائقة التي حظي بها القرآن العظيم، منذُ نزوله على رسول اللهﷺ حتى وصوله إلينا، ويظهر ذلك من تسخيره للأئمة المخلصين الذين حفظوه في صدورهم، وانتقلوا به في الأمصار لنشره على الوجه الصحيح حتى وصل إلينا.
- إقبال المصريين على تلقي القرآن وقراءاته منذ دخول الإسلام إلى مصر.
- المكانة العالية التي حظيت بها المدرسة المصرية من خلال ظهور أعلامها الأفذاذ الذين أفنوا حياتهم في خدمة الكتاب العزيز وعلومه.
- كان لظهور القارئ ورش الأثر البالغ في إرساء دعائم المدرسة المصرية، وتوثيق علاقتها بمدارس البلدان الأخرى.
- أثر المدرسة المصرية على غيرها من المدارس، وانتشارها بها.
- ثراء المدرسة المصرية بالمصنفات البديعة في علم القراءات.
- كان لظهور قصيدة الإمام العلامة القاسم بن فيرة في القراءات السبع، الأثر البالغ في اتساع دائرة التأليف في مصر، فقد تلقاها العلماء، واشتغلوا بها شرحًا واختصارًا.
- أصبحت مصر من أكبر المنافسين في التأليف في مجال القرآن وقراءاته، بل تفوقت على جميع المدارس الأخرى عامة، وفي العصور المتأخرة خاصة.
- أن تكون كتب القراءات، وأبحاثه في متناول الدارسين، والقاصدين لهذا العلم.
- ومن أهم ما أوصي به في ختام هذا البحث هو اهتمام أهل القراءات بعلم طبقات القراء في مختلف البلدان وعلى مر الأزمان، وإفرادها بالدراسة والأبحاث.

ISSN : 2410-1818

فهرس المصادر والمراجع:

1. أبجد العلوم، أبو الطيب محمد صديق خان البخاري القِنَّوجي (ت 1307هـ)، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 2002 م.
2. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت 1396هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، 2002م.
3. الإفصاح في فقه اللغة، حسين يوسف موسى، عبد الفتاح الصّعيدي، مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة: الرابعة، 1410 هـ.
4. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة (ت 629هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى.
5. الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، د. إبراهيم الدوسري، مكتبة الرشد، الرياض، 1999م.
6. إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت 646هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1982م.
7. الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت 774هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية.
8. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية لبنان.
9. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزَّبيدي (ت 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
10. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله القِنَّوجي (ت 1307هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.
11. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003م.
12. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
13. تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، ابن الصابوني، محمد بن علي بن محمود، جمال الدين المحمودي (ت680هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

ISSN : 2410-1818

14. التكملة لوفيات النقلة، المنذري زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (656 هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، 1981م.
15. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.
16. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، الطبعة: الأولى، 1967م.
17. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند.
18. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله، حاجي خليفة (ت 1067 هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، تركيا، 2010 م.
19. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، دار الحديث، القاهرة، 2006م.
20. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد ابن عماد (ت1089ه)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار بن كثير، دمشق، الطبعة: الأولى، 1986.
21. صلة التكملة لوفيات النقلة، الحافظ عز الدين أحمد بن محمد الحسيني (ت695هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2007م.
22. طبقات المفسرين العشرين، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1396م.
23. طبقات المفسرين، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي (ت 945هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
24. طبقات النسابين، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن غيهب بن محمد (ت 1429هـ)، دار الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، 1987م.
25. العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
26. علم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية، د. نبيل محمد آل إسماعيل، مكتبة التوبة، الرياض، الطبعة: الأولى، 1421هـ.
27. عناية الأمة بالقرآن الكريم عبر العصور، د. محمد بن فوزان العمر، بحث محكم، المكتبة الشاملة الذهبية.

ISSN : 2410-1818

28. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت 833هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره عام 1351هـ ج. برجستراسر.
29. القراءات أحكامها ومصادرها، د. شعبان إسماعيل، (ت1443هـ) الطبعة الثالثة، دار السلام، مصر.
30. القرآن وعلومه في مصر، د. عبد الله خور شيد البري، دار المعارف، مصر.
31. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني (ت947 هـ)، عُني به: بو جمعة مكري، خالد زواري، دار المنهاج، جدة، الطبعة: الأولى، 2008م.
32. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي (ت1067هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، 1413هـ.
33. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور (ت 711هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة، 1414 هـ.
34. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت 768هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1997 م.
35. مُعجَمُ أعلام الجزائِر مِن صَدر الإسلام حَتّى العَصر الحَاضِر، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1980 م.
36. معجم الشيوخ الكبير للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، 1988م.
37. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 2008م.
38. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد كحالة (ت 1408هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
39. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، جمع: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة.
40. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: طيار آلتي قولاج، دار عالم الكتب، الرياض، 2003م.
41. المقفى الكبير، تقي الدين المقريزي (ت845 هـ)، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية، 2006م.

ISSN : 2410-1818

42. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري (ت 833هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1999م.
43. المنهل الصافي والمستوفى، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري (ت 874هـ)، تحقيق: د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
44. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر.
45. نُزْهَةُ النَّظَرِ فِي تَوضِيحِ نُخْبَةِ الْفِكَرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الأَثَرِ، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت 852 هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الثانية، 2008 م.
46. نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 2007م.
47. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت 1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف، استانبول 1951م.
48. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 2000م.
49. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان (ت 681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صاد، بيروت.